

مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات (دراسة ميدانية على الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف)

The Extent to Which Management Information Systems Succeed in Achieving the Effectiveness of Decisions (A Field Study on Commercial Companies Operating in the City of Taif)

إعداد الباحث/ فيصل مرزوق حبيب النفيعي

ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة بيشة، المملكة العربية السعودية

Email: faisal.alnfaie@gmail.com

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم استخدام أداة محكمة من أجل جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتكونت أداة الدراسة على (40) فقرة تقيس مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية لمجتمع الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (250) من موظفي ومدراء ورؤساء الأقسام الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي أولاً: جاءت أداة الدراسة بدرجة ممارسة مرتفعة، ويوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى نجاح نظم المعلومات ومستوى تحقيق فاعلية القرارات في الشركات العاملة بمدينة الطائف، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين متغير العمر، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة لصالح فئة أقل من 5 سنوات، كما خرجت الدراسة بأهم التوصيات: عقد المزيد من الدورات التدريبية لموظفين الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف حول تعريفهم بمدى أهمية نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات وأهمية في مجال عملهم.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات الإدارية، فاعلية القرارات.

The Extent to Which Management Information Systems Succeed in Achieving the Effectiveness of Decisions (A Field Study on Commercial Companies Operating in the City of Taif)

Abstract

This study aimed to identify the extent of the success of management information systems in achieving the effectiveness of decisions. The current study relied on the descriptive associative method, for its suitability to the nature of the study. The study tool consisted of (40) paragraphs that measure the extent of the success of management information systems in achieving the effectiveness of decisions, and the study sample was selected in a stratified random manner for the study community, and the study sample amounted to (250) employees, managers and heads of departments of commercial companies operating in the city of Taif. The results of the study showed the following first: The study tool came with a high degree of practice, and there is a positive correlation between the level of success of information systems and the level of achieving effective decisions in companies operating in the city of Taif. There are statistically significant differences in the extent of the success of management information systems and the achievement of the effectiveness of decisions from the workers' point of view of the age variable. There are statistically significant differences in the extent of the success of management information systems and achieving the effectiveness of decisions from the point of view of the workers due to the variable of academic qualification in favor of the bachelor's degree. 5 years, and the study came out with the most important recommendations: Holding more training courses for employees of commercial companies operating in the city of Taif, on introducing them to the importance of the success of management information systems in achieving the effectiveness of decisions and the importance of their field of work.

Keywords: Management information systems, Effectiveness of decisions.

1. المقدمة

أصبحت الدول المتقدمة من ناحية تقنية تعتمد بشكل رئيسي على نظم المعلومات الإدارية على مستوى مؤسساتها سواء منها الإدارية والتعليمية، حيث أصبحت تلك المؤسسات لها اتصال مباشر من خلال شبكات الإنترنت، وبالتالي أدركت الدول العربية أهمية نظم المعلومات، وبدأت الدخول في هذا المجال لتشارك الاستفادة العملية والاقتصادية لكن بدرجات متفاوتة (خوالدي، والقرني، 2020).

والعالم يعيش في ظل التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والانفجار المعرفي تطور كبير وسريع على المستوى التكنولوجي، والاقتصادي، والاجتماعي، حيث أدت التغيرات والتحديات إلى ظهور مفاهيم إدارية جديدة في إدارة المؤسسات الحكومية، وهذا جعلها تواجه تلك الصعوبات والتحديات، والتغلب عليها لتحقيق الزيادة في الكفاءة المهنية لدى موظفيها.

وساهم التطور المعاصر في نظم المعلومات الإدارية في كافة المجالات، ووضع الحلول للتغيرات والمشكلات التي تواجه المؤسسات، وذلك من خلال توفر المعلومات، وأصبحت الإدارة العليا في تلك المؤسسات توفير قاعدة بيانات أساسية من نظم المعلومات المتخصصة، والتي من شأنها أن تخدم رؤية ورسالة تلك المؤسسات من خلال معلومات موثوقة تقدمها نظم المعلومات بالسرعة والوقت المناسب، لذا تسعى المؤسسات في القطاع الحكومي لتوفير نظم معلومات متطور لمواكبة التطورات الحديثة، والقادر الحصول على المعلومات المطلوبة من مصادرها الرئيسية (العلوان، وزبادات، 2020).

وتعد فاعلية اتخاذ القرارات جوهر العملية الإدارية، ووسيلتها الرئيسية في تحقيق أهداف المؤسسات، كما أنها تتصف بالاستمرارية والديناميكية في مختلف مجالات الإدارة، وتعتبر أيضا تساهم بشكل رئيسي في تمكين المؤسسات من مواصلة أنشطتها الإدارية بكفاءة وفاعلية، حيث أن القرارات تعتمد على توقع المستقبل ومتغيراته، لذلك فاعلية القرارات تكون من أصعب المهام والعمليات الإدارية، ومن خلالها يتم اختيار الأنسب، والبديل المناسب التي يتطلب من متخذي القرارات سواء كانوا مدراء أو في المستويات الإدارية الأقل التمييز بين القرارات الطارئة، والقرارات المهمة إذ يجب تحري الدقة في نتائجها للتأكد من فاعلية القرارات والآثار التي سوف تنجم عنها (عوض، 2021).

وبالتالي تقوم الشركات التجارية بمواكبة التطورات التكنولوجية على كافة المستويات الإدارية لديها من أجل الارتقاء بأداء أعمالها، حيث تعتبر فاعلية القرارات جزء مهم ورئيسي لإنجاز العمل بطريقة ايجابية، ويتم بناء على فاعلية القرارات نتائج يمكن أن تؤثر على مسار تلك الشركات سواء بالسلب أو الايجاب.

وبناءً على ما تقدم جاءت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات محل الدراسة في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة والمتلاحقة في العصر الحالي.

1.1. مشكلة الدراسة

تواجه المؤسسات اليوم العديد من المتغيرات المتسارعة كالمنافسة، والعولمة، والثورة الرقمية، وغير ذلك، والتي فرضت عليها الكثير من التحديات التي دفعها إلى تبني استراتيجيات أساسية للوصول إلى المزيد من تحقيق فاعلية القرارات، والابتداع، والتميز، ونظراً لأهمية الدور التي تقوم به نظم المعلومات الإدارية، والتي تعتبر من المواضيع الحيوية، حيث أصبحت الشركات التجارية أكثر حاجة إلى توظيف نظم المعلومات الإدارية في عمليات التطوير والتغيير المطلوبة، وبالتالي أصبح أهمية نظم المعلومات الإدارية في هذا المجال تثير العديد من التساؤلات في مجال فاعلية القرارات، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة بشكل مباشر وغير مباشر أستطاع الباحث الوصول إلى بعض الدراسات كدراسة (أبو حمدة، 2020)، بلغ المتوسط الحسابي لأبعاد مقياس فاعلية اتخاذ القرارات ككل (3.66)، وبدرجة متوسطة، ودراسة (المعاقبة، 2019)، التي أظهرت أن توافر نظم المعلومات الإدارية متوسطة، ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف؟ وينبثق عن التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مستوى نجاح نظم المعلومات الإدارية من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف؟
2. ما مستوى تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف؟
3. هل يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية معنوية بين نجاح نظم المعلومات ومستوى تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات تعزى للمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، عدد سنوات الخدمة)؟

2.1. أهداف الدراسة

إن الهدف الرئيس الذي تسعى إليه الدراسة هو التعرف على مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، وذلك من عدة أهداف فرعية على النحو التالي:

1. التعرف على مستوى نجاح نظم المعلومات الإدارية من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف.
2. التعرف على مستوى تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف.

3. بيان العلاقة بين مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات.
4. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات في الشركات تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، عدد سنوات الخدمة).

3.1. أهمية الدراسة

الأهمية العلمية للدراسة

تظهر الأهمية العلمية للدراسة من خلال الاتي:

1. تسعى الدراسة الى معرفة الدور الحيوي الذي يلعبه نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات في الشركات بمنطقة الطائف.
2. تسهم هذه الدراسة في تعزيز الموائمة والتوافق المشترك بين نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات في الشركات.

الأهمية التطبيقية للدراسة

تظهر الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال الاتي:

1. تفيد هذه الدراسة أصحاب القرارات في الشركات لإتخاذ بعض الاقتراحات والتوصيات التي ستخرج بها الدراسة وتبني تطبيقها على أرض الواقع لتحقيق الأهداف.
2. يؤمل أن تفيد هذه الدراسة أصحاب القرار والموظفين في الشركات السعودية من خلال إظهار أهمية العلاقة بين نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات.

4.1. منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعد أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية التي تهدف إلى التعرف على ظاهرة الدراسة، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، تعد هذه الخطوة بداية في الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث والتوصل إلى توصيات ومقترحات وفقا للنتائج التي يحصل عليها الباحث.

5.1. حدود الدراسة

1. الحدود الموضوعية: إقتصرت موضوع الدراسة الحالية على مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات.
2. الحدود البشرية: طبقت الدراسة على موظفين ومدراء ورؤساء الاقسام الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية.
3. الحدود المكانية: أجريت الدراسة على الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف الموجودة بالمملكة العربية السعودية.

4. الحدود الزمانية: إمتدت الحدود الزمانية للدراسة خلال الفصل الثاني من عام 1443هـ.

6.1. مصطلحات الدراسة.

نظم المعلومات الإدارية: هي نظام منهجي محوسب قادر على تكامل البيانات من مصادر مختلفة بقصد توفير المعلومات الدقيقة، والضرورية للمستخدمين ذو الاحتياجات المتشابهة. (النجار، 2010: 26).

فاعلية تحقيق القرارات: ويعني جميع الخطوات التي يتطلبها ظهور القرار إلى حيز الوجود، وتتضمن خطوات التعرف على المشكلة، وتحديدتها، وتحليل المشكلة وتقييمها، ووضع معايير للقياس، وجمع المعلومات والبيانات، واقتراح الحلول المناسبة، وتقييم كل حل على حدا للتوصل إلى أفضل الحلول (Dwssler, 2014).

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

إن استعراض الدراسات السابقة للبحث العلمي مطلباً منهجياً يبلور رؤية الباحث، ويحدد خطواته نحو منهجية مميزة، كما تُعد الدراسات السابقة رافداً أساسياً في رسم أطر البحث العلمي. وفيما يلي عرض لأهم ما توافر لدى الباحث من دراسات سابقة تناولت ذات موضوع هذه الدراسة، وهناك ما هو على صلة بالدراسة الحالية، وبعضها الآخر يرتبط جزئياً بمكوناتها. وسيتم التركيز خلال العرض على أهداف الدراسات الرئيسية، والمنهجية التي استخدمت، وأهم النتائج التي توصلت إليها، مما سبق سيقوم الباحث بتقسيم الدراسات السابقة محورين أساسيين المحور الأول: الدراسات التي تناولت نظم المعلومات الإدارية، والمحور الثاني: الدراسات التي تناولت تحقيق فاعلية القرارات، وسيتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم عربية وأجنبية على النحو التالي:

المحور الأول: الدراسات التي ركزت على نظم المعلومات الإدارية مع متغيرات أخرى.

دراسة (محمد، 2021)، بعنوان: معوقات استخدام نظم المعلومات الإدارية في القطاع العام في السودان: دراسة حالة محلية شرق الجزيرة". هدفت الدراسة الى التطرق على نظم المعلومات الإدارية، ومعرفة معوقاتها في القطاع العام في محلية شرق الجزيرة، مثل العوامل التقنية الخاصة بالأجهزة والبرمجيات، والعوامل التنظيمية، والكوادر البشرية التي تدير هذه النظم، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتم تطوير استبيان كأداة رئيسية لتحقيق الغرض من الدراسة، وتم توزيعها بواسطة عينة طبقية، وخرجت الدراسة بأبرز النتائج: توجد عدة عوائق لاستخدام نظم المعلومات الإدارية في القطاع العام في محلية شرق الجزيرة منها العوائق التقنية، والتنظيمية والبشرية، وكذلك لضعف مواصفات الأجهزة والبرمجيات، وضعف البرامج التدريبية.

دراسة (بن البار، والعبد، 2021)، بعنوان: "دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين جودة أداء العاملين بمديرية الإدارة المحلية بولاية المسيلة"، هدفت الدراسة الى التعرف على دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين جودة أداء العاملين بمديرية الإدارة المحلية بولاية المسيلة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، والاستعانة بالاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة المكونة من (94) موظفاً، والمتمثلة في الإداريين العاملين بمختلف مصالح المديرية محل الدراسة،

وكانت أهم نتائج الدراسة تدني مستوى اهتمام الغدارة المحلية بتطوير نظم المعلومات الإدارية، وانخفاض مستوى جودة أداء العاملين بها، مما أدى إلى وجود أثر لنظم المعلومات الإدارية في تحسين جودة أداء العاملين بالمديرية محل الدراسة.

دراسة (خوالدي، والقرني، 2020)، بعنوان: أثر نظم المعلومات الإدارية على الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على جامعة الملك عبد العزيز"، هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة الارتباطية بين (البرامج، والبنية التحتية) المستخدمة وبين (الالتزام بالعمل)، وكذلك معرفة العلاقة الارتباطية بين (البرامج، والبنية التحتية) المستخدمة وبين (سرعة إنجاز العمل) للموظفين، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير الاستبانة لتحقيق الغرض من الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جامعة الملك عبد العزيز، وتم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الموظفين العاملين بالجامعة محل الدراسة بلغ حجمها (182) موظف وموظفة، وكانت أهم نتائج الدراسة: أن هناك التزام بالبرامج المستخدمة لدى الموظفين حيث أن البرامج المستخدمة أثبتت فعاليتها في (الالتزام بالعمل)، (سرعة إنجاز العمل)، كذلك وجود أثر واضح للبنية التحتية حيث تبين ان البنية التحتية المتوفرة في الجامعة تؤثر على مدى (التزام العاملين بالعمل)، (سرعة إنجاز العمل).

دراسة (Karadag, H, 2015)، بعنوان: Financial Management Challenges In Small And Medium Sized Enterprises. هدفت الدراسة الى التعرف على التحديات المرافقة مع نظم المعلومات الإدارية عند تطبيقها على المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتحليل الدور الرئيس التي تقوم به نظم المعلومات الإدارية في التعرف على هذه التحديات والممارسات التي تؤثر على الأداء التنظيمي في تركيا من وجهة نظر الإدارة الاستراتيجية، وتم الاعتماد على مجموعة من المقابلات في تلك المشروعات، لبيان الدور التي تقوم به نظم المعلومات الإدارية المطبقة بالإضافة إلى التحديات المرافقة لها، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي والاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (120) إدارياً، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود مساهمة كبيرة تقوم بها نظم المعلومات الإدارية في تقليل التحديات الرئيسية التي تواجهها هذه المشاريع، والتي تؤثر على ممارسة الأداء المالي والاستراتيجي في تركيا.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت فاعلية القرارات مع متغيرات أخرى.

دراسة (عوض، 2021)، بعنوان: الاتصال الإداري وأثره في فاعلية عملية اتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية جامعة شندي"، هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير الاتصال الإداري في فاعلية عملية اتخاذ القرارات، ومعرفة وسائل وأساليب الاتصال الإداري وانعكاسها على اتخاذ القرارات، وبيان أهم المعوقات التي تحد من فاعلية الاتصال الإداري، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وكانت أهم نتائج الدراسة أن استخدام وسائل وأساليب الاتصال الإداري المناسبة تزيد من فاعلية عملية اتخاذ القرارات، ووجود علاقة طردية بين مهارات الاتصال الإداري وفاعلية اتخاذ القرارات، وأنه كلما زادت مهارات الاتصال الإداري زادت فاعلية اتخاذ القرارات، كما توجد معوقات للاتصال الإداري بالمنظمة تحد من فاعلية اتخاذ القرارات،

وأن عدم استخدام الاتصال الإلكتروني يزيد من الجهد والتكاليف، وعدم التخصص في العمل وإهمال التدرج الهرمي يعوق الاتصال الإداري وبالتالي عدم تحقيق فاعلية اتخاذ القرارات.

دراسة (عوض، وعبد القادر، 2021)، بعنوان: اللامركزية الإدارية وأثرها في فاعلية عملية اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة تطبيقية رئاسة محلية شندي وإدارة الصحة-ولاية نهر النيل"، هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير اللامركزية الإدارية في فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية برئاسة محلية شندي وإدارة الصحة، وبيان دور اللامركزية في سرعة انجاز المهام وتبسيط الإجراءات في المؤسسات، ومعرفة تأثير اللامركزية الإدارية في سهولة تدفق المعلومات، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة قوية ايجابية بين تطبيق نظام اللامركزية وفاعلية عملية اتخاذ القرارات الإدارية، وأن اتباع نظام اللامركزية يساعد على عملية التنسيق بين الوحدات الإدارية المختلفة، وأن نظام اللامركزية يعمل على تقليل خطوات وزمن إنجاز الأعمال، كما تقلل اللامركزية من خطوط الاتصال وخطوات جميع البيانات والمعلومات، وتساعد اللامركزية إدارة المنظمة على التعرف على المشكلات بصورة دقيقة ومحددة، ويعتمد النظام اللامركزي في الأساس على تقسيم العمل.

دراسة (أبو حمدة، 2020)، أثر جودة المعلومات في فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة ميدانية من وجهة نظر مديري الإدارة الإشرافية في مراكز الوزارات الأردنية، هدفت الدراسة الى التعرف على أثر جودة المعلومات في فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة ميدانية من وجهة نظر مديري الإدارة الإشرافية في مراكز الوزارات الأردنية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم توزيع (500) استبانة على عينة الدراسة، والتي تكونت من مدير ومساعد مدير ورئيس وحدة ورئيس قسم اختيرهم بطريقة العينة الملائمة من الإدارة الإشرافية لدى مراكز الوزارات الأردنية، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع لأبعاد جودة المعلومات الإدارية منفردة (ملائمة المعلومات وتوقيت المعلومات ودقة المعلومات وشمولية المعلومات) ومجموعة ككل بمتوسط حسابي وقدره (3.72) في حين بلغ المتوسط الحسابي لأبعاد مقياس فاعلية اتخاذ القرارات (القبول والتأثير والاستمرارية) ككل (3.66) وبدرجة متوسطة.

دراسة (Houhamdi and Athamena, 2019)، بعنوان: Impacts of information quality on decision-making، هدفت الدراسة إلى تحليل آثار جودة المعلومات على عملية صنع القرار لدى (80) طالب وطالبة من جامعة العيني من كليتي الأعمال والهندسة، وكانت أهم نتائج الدراسة: أن خصائص جودة المعلومات كدقة المعلومات والسرعة تؤثر على جودة القرار بطريقة ايجابية، ومن ناحية أخرى تشير النتائج إلى أن زيادة دقة المعلومات يحسن بشكل كبير من جودة القرار لدى عينة المشاركين.

3. الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي تم اتباعها للوصول إلى نتائج الدراسة الحالية وذلك من خلال تحديد منهجية الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وطريقة اختيار العينة، وتوافر معايير الصدق والثبات لأداة الدراسة، ومتغيراتها، وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها على النحو الآتي:

1.3. منهجية الدراسة

إعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية التي تساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، ويعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالدراسة، التوصل الى التوصيات والمقترحات التي يسوقها الباحث لإنهاء الجدل الذي يتضمنه متن الدراسة.

2.3. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع موظفين ومدراء ورؤساء الاقسام الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية خلال العام 1443هـ.

3.3. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من موظفين ومدراء ورؤساء الاقسام الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية البالغ عددهم (250) موظف وموظفة تم إختيارهم بطريقة عشوائية من الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، حيث قام الباحث بإعداد أداة الدراسة ومن ثم قام بإعدادها على شكل رابط الإلكتروني ومن الوصول الى مراكز العمل وأخذ الموافقة على نشره ثم توزيعها على الموظفين، بعد ذلك تم الحصول على (250) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	171	68.4	250
	أنثى	79	31.6	
العمر	30 سنة فأقل	136	54.4	
	من 30 - 40 سنة	65	26.0	
	40 سنة فأكثر	49	19.6	
المؤهل العلمي	دبلوم	32	12.8	
	بكالوريوس	142	56.8	
	دراسات عليا	76	30.4	
عدد سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	122	48.8	

	17.6	44	من 5 - 10 سنوات
	33.6	84	10 سنوات فأكثر

4.3. أداة الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداة للدراسة، لقياس مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات، بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، بحيث أصبحت في صورتها النهائية وتتكون من 40 فقرة موزعة على أربع محاور رئيسية، منها ثلاث محاور للمتغير المستقل (جودة النظام، جودة المعلومات، الموارد البشرية) والمحور الرابع (تحقيق فاعلية القرارات) المتغير التابع بالإضافة الى المتغيرات الديموغرافية ذات الفئات الثنائي والثلاثي والرابعي، كما يظهر في جدول (3).

الجدول (3): محاور وتشكيلة أسئلة الاستبانة

عدد الفقرات	محاور الاستبانة مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات	التسلسل
7	المحور الأول: جودة النظام	1
8	المحور الثاني: جودة المعلومات	2
8	المحور الثالث: الموارد البشرية	3
17	المحور الرابع: تحقيق فاعلية القرارات	4
40	مجموع فقرات الاستبانة	

وتم اعتماد سلم ليكرت الخماسي، إذ حددت خمسة مستويات وهي: (5) موافق بشدة، (4) موافق، (3) موافق بدرجة متوسطة، (2) غير موافق، (1) غير موافق بشدة، إذا تمثلت الدرجة (5) درجة المرتفعة، كما تمثل الدرجة (1) درجة متدنية.

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق الأداة تم استخدام الصدق الظاهري إذ قام الباحث بعرضها على مجموعة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات العربية، وتم الأخذ بالملاحظات والتوصيات التي إقترحها المحكمون وتم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر وتعد هذه الطريقة مناسبة للحكم على الصدق الظاهري للاستبانة أي أن فقراتها ممكن أن تقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة

لإستخراج دلالات صدق البناء للمقياس استخرج الباحث معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لعينة إستطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) من الموظفين العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، حيث تم من خلال تطبيق طريقة الإختبار وإعادة الإختبار (test_retest) باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach_Alpha) لإيجاد معامل الإتساق الداخلي. كما يظهر في جدول (4)، وفقاً لفتره زمنية مقدارها أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني.

جدول (4) معامل ثبات أداة الدراسة.

التسلسل	مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	معامل الفاكرونباخ
0	جودة النظام	7	0.890	0.821
1	جودة المعلومات	8	0.855	0.867
2	الموارد البشرية	8	0.807	0.893
3	تحقيق فاعلية القرارات	17	0.856	0.840
	مجموع فقرات الاستبانة	40	0.877	0.862

يلاحظ أن معامل ثبات الأداة لمقياس مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات، من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته (0.877)، معامل كرونباخ ألفا (0.862) وهذه القيم تعد مقبولة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية، وهي قيمة عالية في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة.

5.3. متغيرات الدراسة

1. إشتملت الدراسة على متغيرات المستقلة التالية:

- الجنس (ذكر ، أنثى)
- العمر (30 سنة فأقل ، 30 – 40 سنة ، 40 سنة فأكثر)
- المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)
- عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات ، 5 – 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)

2. متغيرات تابعة: مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات.

6.3. المعالجة الإحصائية

قام الباحث بتحليل نتائج الدراسة عن طريق استخدام برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، وذلك لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة، التي إشتملت عليها الدراسة وهي:

للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لجميع الفقرات ومحاور الأداة.

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج معامل الارتباط بيرسون لجميع ومحاور الأداة مع بعضها.

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بالنسبة لمتغير الجنس، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بالنسبة لمتغير العمر المؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة وإذا كانت قيمة "ف" دالة إحصائياً تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.

تحديد معيار الحكم على الفقرات: يكون المستوى المنخفض لدرجة الممارسة من (1 - 2.33)، ويكون المستوى المتوسط لدرجة الممارسة من (2.34 - 3.67)، والمستوى المرتفع لدرجة الممارسة من (3.68 - 5).

4. عرض نتائج الدراسة

تهدف الدراسة إلى عرض النتائج التي مثلت استجابات أفراد الدراسة على فقرات الأداة، وذلك بعد تطبيق إجراءات الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي جمعت، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة، والكشف عن الفروق الإحصائية لمدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيسي: ما مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مقياس مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين، والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، مرتبة تنازلياً.

المحور	محاور الدراسة الرئيسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
2	جودة المعلومات	4.19	0.74	مرتفعة	1
1	جودة النظام	4.14	0.73	مرتفعة	2
3	الموارد البشرية	4.11	0.75	مرتفعة	3
4	تحقيق فاعلية القرارات	4.06	0.80	مرتفعة	4
الأداة ككل		4.11	0.73	مرتفعة	

يوضح الجدول السابق رقم (5) المتوسطات الحسابية لموافقة أفراد عينة الدراسة لمقياس مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، وتراوحت ما بين (4.06-4.19) ومن أجل تحديد الفقرات وفق المحاور التي تندرج تحتها، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مقياس مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف لكل فقرة على حده، وتم وضع ترتيب لفقرات كل محور.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الأول: ما مستوى نجاح نظم المعلومات الإدارية من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مستوى نجاح نظم المعلومات الإدارية من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، والجدول (6) يوضح ذلك

المحور الأول: جودة النظام.

أشتمل هذا المحور على (7) فقرات تقيس مستوى نجاح نظم المعلومات الإدارية من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، والجدول رقم (6) يبين ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى نجاح نظم المعلومات الإدارية من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، لفقرات محور جودة النظام مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
4	يربط النظام البيانات مع بعضها البعض.	4.21	0.83	مرتفعة	1
1	يعتبر النظام سهل الاستخدام.	4.17	0.89	مرتفعة	2
7	يتميز النظام بكفاءة عالية ويعتبر موثوق به.	4.16	0.84	مرتفعة	3
6	يسمح النظام للمستخدم بتغيير خصائص العرض حسب رغبته.	4.13	0.85	مرتفعة	4
2	يتميز النظام بسهولة التعلم.	4.11	0.88	مرتفعة	5
5	يعالج النظام البيانات بدقة متناهية.	4.10	0.91	مرتفعة	6
3	يتسم النظام بالمرونة العالية.	4.09	0.85	مرتفعة	7
المحور ككل		4.14	0.73	مرتفعة	

يوضح الجدول السابق رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات المحور، والمحور ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور تراوحت بين (4.09-4.21) بدرجة ممارسة مرتفعة لجميع الفقرات. أما المحور ككل فقد حصل على متوسط حسابي (4.14) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (4) ونصها: "يربط النظام البيانات مع بعضها البعض." بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (0.83) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) ونصها: "يتسم النظام بالمرونة العالية." بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

المحور الثاني: جودة المعلومات.

أشتمل هذا المحور على (8) فقرات تقيس مستوى نجاح نظم المعلومات الإدارية من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، والجدول رقم (7) يبين ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى نجاح نظم المعلومات الإدارية من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، لفقرات محور جودة المعلومات مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
5	يتمكن المستخدم من الوصول للمعلومات في النظام بكل سهولة.	4.24	0.85	مرتفعة	1
7	تتميز المعلومات بأنها موجزة ومختصرة.	4.22	0.84	مرتفعة	2
3	يقدم النظام معلومات ذات قيمة عالية.	4.21	0.85	مرتفعة	3
6	يقدم النظام المعلومات في شكل يمكن الاستفادة منه بسهولة.	4.21	0.85	مرتفعة	4
2	تتصف معلومات النظام بالفهم وعدم التعقيد.	4.19	0.88	مرتفعة	5
1	يزود النظام المستخدم بمعلومات فورية.	4.18	0.94	مرتفعة	6
8	يتم تحديث المعلومات في النظام باستمرار.	4.17	0.90	مرتفعة	7
4	تصميم النظام مناسبة لما صممت من أجله.	4.14	0.94	مرتفعة	8
المحور ككل		4.19	0.74	مرتفعة	

يوضح الجدول السابق رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات المحور، والمحور ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور تراوحت بين (4.14-4.24) بدرجة ممارسة مرتفعة لجميع الفقرات. أما المحور ككل فقد حصل على متوسط حسابي (4.19) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (5) ونصها: "يتمكن المستخدم من الوصول للمعلومات في النظام بكل سهولة." بمتوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (0.85) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) ونصها: "تصميم النظام مناسبة لما صممت من أجله." بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (0.94) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

المحور الثالث: الموارد البشرية.

أشتمل هذا المحور على (8) فقرات تقيس مستوى نجاح نظم المعلومات الإدارية من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، والجدول رقم (8) يبين ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى نجاح نظم المعلومات الإدارية من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، لفقرات محور الموارد البشرية مرتبة تنازليا.

الترتيب	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
1	مرتفعة	0.86	4.20	تحت الشركات موظفيها على تلقي الاستشارات الفنية من متخصصين.	3
2	مرتفعة	0.88	4.16	يتكيف العاملون مع المتطلبات الجديدة في العمل على نظام المعلومات.	1
3	مرتفعة	0.94	4.15	يتم تدريب وتأهيل الموظفين في الشركات لأي مخاطر مستقبلية وكيفية التعامل معها بطرق جديدة ومبتكرة	4
4	مرتفعة	0.94	4.14	تخصص الشركات جزء من موازنته لغايات التدريب والتطوير التكنولوجي.	7
5	مرتفعة	0.93	4.10	تقدم الشركات لموظفيها التدريب والتأهيل المناسب للتعامل مع تلك البرمجيات بشكل مستمر.	2
6	مرتفعة	1.02	4.07	تقوم الشركات بالتعاقد مع جهات تدريب خارجية لتطوير مهارات الموظفين لديها.	5
7	مرتفعة	0.88	4.06	يستجيب العاملون في الشركات لتفهم احتياجات المستفيدين من النظام.	8

6	يتمتع العاملون في نظام المعلومات بمستوى مهاري يتناسب مع المهام المطلوبة	4.05	0.94	مرتفعة	8
المحور ككل		4.11	0.75	مرتفعة	

يوضح الجدول السابق رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات المحور، والمحور ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور تراوحت بين (4.05-4.20) بدرجة ممارسة مرتفعة لجميع الفقرات. أما المحور ككل فقد حصل على متوسط حسابي (4.11) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (3) ونصها: "تحت الشركات موظفيها على تلقي الاستشارات الفنية من متخصصين." بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.86) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) ونصها: "يتمتع العاملون في نظام المعلومات بمستوى مهاري يتناسب مع المهام المطلوبة" بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.94) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: ما مستوى تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مستوى تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، والجدول (9) يوضح ذلك

المحور الرابع: تحقيق فاعلية القرارات.

أشتمل هذا المحور على (17) فقرة تقيس مستوى تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، والجدول رقم (9) يبين ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، لفقرات محور تحقيق فاعلية القرارات مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
9	تؤثر المعلومات على أداء المهام الوظيفية بالجودة المطلوب بعد اتخاذ القرارات.	4.13	0.89	مرتفعة	1
2	يتم تنفيذ القرارات الصادرة من الإدارة الإشرافية ويكون تنفيذها إلزامي بدون اعتراض.	4.11	0.91	مرتفعة	2
12	يتم اتخاذ إجراءات تأديبية بحق من لا يقوم بتطبيق القرارات.	4.11	0.94	مرتفعة	3

14	يمكن للعاملين تحديد التكاليف المترتبة على كل بديل من بدائل القرار.	4.10	0.98	مرتفعة	4
3	يتم تهيئة المناخ المناسب من التفاهم والصراحة، وتوفير المعلومات اللازمة ليتمكن الأفراد من دراستها وتحليلها.	4.10	0.86	مرتفعة	5
15	يستطيع العاملون توقع درجة المخاطرة من كل بديل من بدائل القرار.	4.09	1.01	مرتفعة	6
1	يتم إشراك العاملين في اتخاذ القرارات التي تدخل في نطاق عملهم.	4.09	0.89	مرتفعة	7
6	تتضمن القرارات المتخذة تعليمات واضحة حول كيفية تطبيقها في الشركة.	4.08	0.91	مرتفعة	8
5	يُقاس مستوى الرضا عن القرارات التي تتخذها إدارة الشركات.	4.08	0.94	مرتفعة	9
10	يوجد عمليات لتحليل وتقييم مستمرة بعد اتخاذ القرارات	4.07	1.02	مرتفعة	10
11	تعمل الشركات على الاستمرارية في نظم المعلومات لتضمن اتخاذ قرارات صحيحة.	4.06	0.93	مرتفعة	11
8	تساعد المعلومات في زيادة الرضا عن المهام المخولة بعد اتخاذ القرارات.	4.05	0.97	مرتفعة	12
13	يستطيع العاملون في الشركات تحديد مزايا كل بديل من بدائل القرار.	4.04	0.97	مرتفعة	13
4	يتم الأخذ بأراء الأفراد إذا كانت ملائمة وذو فائدة علمية.	4.00	1.01	مرتفعة	14
16	يتمكن العاملون في الشركات من اختيار البديل الأفضل في عملية اتخاذ القرارات.	4.00	1.10	مرتفعة	15
7	تؤثر المعلومات على مستوى الصلاحيات المخولة لمتخذي القرارات.	3.99	0.95	مرتفعة	16
17	يستطيع العاملون اكتشاف الأخطاء في عملية اتخاذ القرارات قبل وقوعها.	3.98	1.05	مرتفعة	17
المحور ككل		4.06	0.80	مرتفعة	

يوضح الجدول السابق رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات المحاور، والمحور ككل، ويلاحظ أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور تراوحت بين (3.98-4.13) بدرجة ممارسة مرتفعة لجميع الفقرات. أما المحور ككل فقد حصل على متوسط حسابي (4.06) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (9) ونصها: "تؤثر المعلومات على أداء المهام الوظيفية بالجودة المطلوب بعد اتخاذ القرارات." بمتوسط حسابي (4.13) وانحراف معياري (0.89) وبدرجة ممارسة مرتفعة. جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (17) ونصها: "يستطيع العاملون اكتشاف الأخطاء في عملية اتخاذ القرارات قبل وقوعها." بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (1.05) وبدرجة ممارسة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: هل يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية معنوية بين نجاح نظم المعلومات ومستوى تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف؟ للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمستوى نجاح نظم المعلومات ومستوى تحقيق فاعلية القرارات والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10) قيم معامل ارتباط بيرسون لمستوى نجاح نظم المعلومات ومستوى تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف.

محاور لمستوى نجاح نظم المعلومات تحقيق فاعلية القرارات	جودة النظام	جودة المعلومات	الموارد البشرية	الدرجة الكلية لمستوى نجاح نظم المعلومات
الدرجة الكلية لمستوى تحقيق فاعلية القرارات	**0.865	**0.836	**0.889	**0.856

*دالة عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ **دالة عند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha)$

يوضح الجدول السابق رقم (10) وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الدرجة الكلية لمستوى نجاح نظم المعلومات وأبعادها والدرجة الكلية لمستوى تحقيق فاعلية القرارات، أذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.856) عند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha)$.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات تعزى للمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، عدد سنوات الخدمة)؟

متغير الجنس

تم تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات، تبعا لمتغير الجنس، ويوضح الجدول (11) نتائج ذلك الاختبار.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (t-test) تبعا لمتغير الجنس.

م	محاور الأداة	مستوى متغير الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	الأداة ككل	ذكر	171	4.05	0.78	2.279	*0.024
		أنثى	79	4.25	0.61		

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يوضح الجدول السابق رقم (11) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، تعزى لمتغير الجنس في جميع محاور الأداة، حيث بلغت قيمة (ت) للأداة ككل (2.279) عند مستوى دلالة (0.024) وهي دالة إحصائية. وأن هذه الفروق لصالح فئة الإناث نظراً لارتفاع المتوسط الحسابي.

متغير العمر

تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، تبعا لمتغير العمر، ويوضح الجدول (12) نتائج ذلك الاختبار.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، تبعا لمتغير العمر.

م	محاور الأداة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	الأداة ككل	بين المجموعات	3.806	2	1.903	1.579	0.290
		داخل المجموعات	131.339	247	0.532		
		المجموع	135.145	249			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يوضح الجدول السابق رقم (12) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف جميع محاور الأداة، تبعاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (ف) للأداة ككل (1.579) عند مستوى دلالة (0.290) وهي غير دالة إحصائياً.

متغير المؤهل العلمي

تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويوضح الجدول (13) نتائج ذلك الاختبار.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

م	محاور الأداة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	الأداة ككل	بين المجموعات	12.765	2	6.383	12.882	0.000*
		داخل المجموعات	122.380	247	.495		
		المجموع	135.145	249			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يوضح الجدول السابق رقم (13) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف في جميع محاور الأداة، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) للأداة ككل (12.882) عند مستوى دلالة (0.000) وهي دالة إحصائياً.

جدول رقم (14) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

محاور الاداة	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5 – 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
الأداة ككل	دبلوم	4.20	-	0.951	0.749
	بكالوريوس	4.27		-	*0.001
	دراسات عليا	3.77			-

يوضح الجدول السابق رقم (14) يوجد فرق ذات دلالة إحصائية لمدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف،

وهذا الفرق بين فئات المؤهل العلمي (بكالوريوس) و (دراسات عليا) وأن هذا لصالح فئة (بكالوريوس) نظرا لإرتفاع المتوسط الحسابي في جميع محاور الأداة والأداة ككل.

متغير عدد سنوات الخدمة

تم تطبيق إختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، تبعا لمتغير عدد سنوات الخدمة، ويوضح الجدول (15) نتائج ذلك الإختبار.

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، تبعا لمتغير عدد سنوات الخدمة.

م	محاور الأداة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	الأداة ككل	بين المجموعات	4.064	2	2.032	3.829	*0.023
		داخل المجموعات	131.081	247	.531		
		المجموع	135.145	249			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يوضح الجدول السابق رقم (15) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف جميع محاور الأداة، تبعا لمتغير عدد سنوات الخدمة، حيث بلغت قيمة (ف) للأداة ككل (3.829) عند مستوى دلالة (0.023) وهي دالة إحصائياً.

جدول رقم (16) إختبار شيفيه للمقارنات البعدية تبعا لمتغير عدد سنوات الخدمة.

محاور الاداة	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	5 – 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
الأداة ككل	أقل من 5 سنوات	4.24	-	*0.002	0.569
	5 – 10 سنوات	3.97		-	0.123
	10 سنوات فأكثر	3.99			-

يوضح الجدول السابق رقم (16) يوجد فرق ذات دلالة إحصائية لمدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، وهذا الفرق بين فئات عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات) و (5 – 10 سنوات) وأن هذا لصالح فئة (أقل من 5 سنوات) نظرا لإرتفاع المتوسط الحسابي في جميع محاور الأداة والأداة ككل.

5. ملخص النتائج

يمكن تلخيص النتائج المبينة أعلاه في النقاط الآتية:

1. أن مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف، جاءت "مرتفعة" على الدرجة الكلية وجميع المحاور.
2. يوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى نجاح نظم المعلومات ومستوى تحقيق فاعلية القرارات في الشركات العاملة بمدينة الطائف.
3. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف تعزى لمتغير العمر.
5. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح فئة البكالوريوس.
6. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى نجاح نظم المعلومات الإدارية وتحقيق فاعلية القرارات من وجهة نظر العاملين في الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة لصالح فئة أقل من 5 سنوات.

6. توصيات الدراسة

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من النتائج المذكورة أعلاه يمكن إعطاء التوصيات التالية:

1. عقد المزيد من الدورات التدريبية لموظفين الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف حول تعريفهم بمدى أهمية نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات وأهمية في مجال عملهم.
2. ضرورة اهتمام إدارة الشركات ودعمها المستمر لتطوير نظم المعلومات الإدارية مما يساعد على توفير معلومات كاملة ودقيقة لأداء الأنشطة.
3. الاهتمام من طرف إدارة الشركات بتوفير الدعم الفني من الكوادر البشرية المؤهلة في مجال أنظمة المعلومات والبرمجيات من أجل رفع كفاءة اتخاذ القرارات، وفعالية الأداء.
4. ضرورة قيام إدارة الشركات بإنشاء شبكات لتراسل البيانات لتحقيق السرعة المطلوب لانسياب المعلومات بين المستويات الإدارية المختلفة.
5. ضرورة عمل الشركات على مراجعة وتقييم العمليات الإدارية بشكل مستمر، مما يساعد بشكل أفضل على تحقيق فاعلية القرارات.

7. المراجع:

1.7. المراجع العربية:

أبو حمدة، سارة احمد مصطفى، (2020)، أثر جودة المعلومات في فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة ميدانية من وجهة نظر مديري الإدارة الإشرافية في مراكز الوزارات الأردنية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، الأردن.

بن البار، موسى، والعبد، لعمارة، (2021)، دور نظم المعلومات الإدارية في تحسين جودة أداء العاملين بمديرية الإدارية المحلية بولاية المسيلة، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، مجلد (8)، العدد (1)، ص74-91.

خوالدي، كمال طاهر، والقرني، سعيد بن بهياز، (2020)، اثر نظم المعلومات الإدارية على الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على جامعة الملك عبد العزيز، مجلة البحوث التجارية، مجلد (42)، العدد (02)، ص250-294.

العلوان، محمد، وزيادات، زيد، (2019)، أثر نظم المعلومات الإدارية على جودة صناعة القرارات الإدارية من وجهة نظر متخذي القرارات في البنوك الأردنية، جامعة الحسين بن طلال، عمان، الأردن.

عوض، هيثم طلعت عيسى، (2021)، الاتصال الإداري وأثره في فاعلية عملية اتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية جامعة شندي، مجلة القلزم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية، العدد (3)، ص101-122.

عوض، هيثم طلعت، وعبد القادر، التجاني الطاهر، (2021)، اللامركزية الإدارية وأثرها في فاعلية عملية اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة تطبيقية رئاسة محلية شندي وإدارة الصحة-ولاية نهر النيل، مجلة القلزم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية، العدد (4)، ص7-20.

محمد، حسن بشير حسن، (2021)، معوقات استخدام نظم المعلومات الإدارية في القطاع العام في السودان: دراسة حالة محلية شرق الجزيرة، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد (3)، العدد (1)، ص174-189.

المعاقبة، أسامة محمد، (2019)، أثر نظم المعلومات الإدارية في عملية اتخاذ القرار: دراسة ميدانية من وجهة نظر العاملين في فنادق الخمس نجوم في منطقة سلطة العقبة الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

النجار، فايز، (2010)، نظم المعلومات الإدارية، دار حامد للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

2.7. المراجع الأجنبية:

Houhamdi, Z., & Athamena, B. (2019). Impacts of information quality on decision- making, **Global Business and Economics Review**, 21 (1), P: 26-42.

Karadag, H.(2015).Financial Management Challenges In Small And Medium Sized Enterprises.**Emerging Markets Journal**, 5(1),26-34.

ملحق رقم (1)

الاستبانة

السيدة/.....

تحية طيبة وبعد؛

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على آراء واتجاهات سيادتكم بشأن معرفة "مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات: دراسة ميدانية على الشركات التجارية العاملة في مدينة الطائف" لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال لذا نأمل منكم التفضل بالمشاركة الفاعلة والبناءة في تزويدنا بالبيانات اللازمة والضرورية والتي تشكل رافداً مهماً في إتمام هذا البحث، والإجابة عنها بموضوعية لما لذلك أثر كبير على صحة النتائج التي سوف يتوصل إليها البحث، علماً بأن جميع البيانات الوارد في هذه الاستبانة لن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط. ولمراعاة الموضوعية والسرية فإن ذكر الاسم غير مطلوب على الإطلاق.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

أولاً: المعلومات الشخصية

برجاء وضع علامة (√) حسب ما تراه مناسباً أمام كل حالة التي ينتمي إليها سيادتكم.

1. الجنس

ذكر () أنثى ()

2. العمر:

30 سنة فأقل () من 30 - 40 سنة () 40 سنة فأكثر ()

3. المؤهل العلمي

دبلوم () بكالوريوس () دراسات عليا ()

4. سنوات الخدمة

أقل من 5 سنوات () من 5 - 10 سنوات () 10 سنوات فأكثر ()

ثانياً: مدى نجاح نظم المعلومات الإدارية (المتغير المستقل) ويتكون من الأبعاد التالية: جودة النظام، جودة المعلومات، الموارد البشرية.

وتعرف على أنها: عبارة عن كافة الإجراءات التي تقوم بعملية الجمع والاسترجاع والتشغيل والتخزين، وتوزيع المعلومات، وذلك بهدف دعم عملية اتخاذ القرارات والرقابة في التنظيم، بالإضافة إلى المساعدة في عملية تحليل المشكلات، والعمل على التطوير والتنمية.

م	ما مدى موافقتكم على الحالات التالية	موافق بشدة	موافق	لا رأي محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
جودة النظام						
1.	يعتبر النظام سهل الاستخدام.					
2.	يتميز النظام بسهولة التعلم.					
3.	يتسم النظام بالمرونة العالية.					
4.	يربط النظام البيانات مع بعضها البعض.					
5.	يعالج النظام البيانات بدقة متناهية.					
6.	يسمح النظام للمستخدم بتغيير خصائص العرض حسب رغبته.					
7.	يتميز النظام بكفاءة عالية ويعتبر موثوق به .					
جودة المعلومات						
1.	يزود النظام المستخدم بمعلومات فورية					
2.	تتصف معلومات النظام بالفهم وعدم التعقيد .					
3.	يقدم النظام معلومات ذات قيمة عالية.					
4.	تصميم النظام مناسبة لما صممت من أجله.					
5.	يمكن المستخدم من الوصول للمعلومات في النظام بكل سهولة.					
6.	يقدم النظام المعلومات في شكل يمكن الاستفادة منه بسهولة.					
7.	تتميز المعلومات بأنها موجزة ومختصرة.					
8.	يتم تحديث المعلومات في النظام باستمرار.					
الموارد البشرية						
1.	يتكيف العاملون مع المتطلبات الجديدة في العمل على نظام المعلومات.					

2.	تقدم الشركات لموظفيها التدريب والتأهيل المناسب للتعامل مع تلك البرمجيات بشكل مستمر.				
3.	تحت الشركات موظفيها على تلقي الاستشارات الفنية من متخصصين.				
4.	يتم تدريب وتأهيل الموظفين في الشركات لأي مخاطر مستقبلية وكيفية التعامل معها بطرق جديدة ومبتكرة				
5.	تقوم الشركات بالتعاقد مع جهات تدريب خارجية لتطوير مهارات الموظفين لديها.				
6.	يتمتع العاملون في نظام المعلومات بمستوى مهاري يتناسب مع المهام المطلوبة				
7.	تخصص الشركات جزء من موازنته لغايات التدريب والتطوير التكنولوجي.				
8.	يستجيب العاملون في الشركات لتفهم احتياجات المستفيدين من النظام.				

ثالثاً: تحقيق فاعلية القرارات

م	ما مدى موافقتكم على الحالات التالية	موافق بشدة	موافق	لا رأي محايد	غير موافق بشدة
1.	يتم إشراك العاملين في اتخاذ القرارات التي تدخل في نطاق عملهم.				
2.	يتم تنفيذ القرارات الصادرة من الإدارة الإشرافية ويكون تنفيذها إلزامي بدون اعتراض.				
3.	يتم تهيئة المناخ المناسب من التفاهم والصراحة، وتوفير المعلومات اللازمة ليتمكن الأفراد من دراستها وتحليلها.				
4.	يتم الأخذ بآراء الأفراد إذا كانت ملائمة وذو فائدة علمية.				
5.	يُقاس مستوى الرضا عن القرارات التي تتخذها إدارة الشركات.				

م	ما مدى موافقتكم على الحالات التالية	موافق بشدة	موافق	لا رأي محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
6.	تتضمن القرارات المتخذة تعليمات واضحة حول كيفية تطبيقها في الشركة.					
7.	تؤثر المعلومات على مستوى الصلاحيات المخولة لمتخذي القرارات.					
8.	تساعد المعلومات في زيادة الرضا عن المهام المخولة بعد اتخاذ القرارات.					
9.	تؤثر المعلومات على أداء المهام الوظيفية بالجودة المطلوب بعد اتخاذ القرارات.					
10.	يوجد عمليات لتحليل وتقييم مستمرة بعد اتخاذ القرارات					
11.	تعمل الشركات على الاستمرارية في نظم المعلومات لتضمن اتخاذ قرارات صحيحة.					
12.	يتم اتخاذ إجراءات تأديبية بحق من لا يقوم بتطبيق القرارات.					
13.	يستطيع العاملون في الشركات تحديد مزايا كل بديل من بدائل القرار.					
14.	يمكن للعاملين تحديد التكاليف المترتبة على كل بديل من بدائل القرار.					
15.	يستطيع العاملون توقع درجة المخاطرة من كل بديل من بدائل القرار.					
16.	يتمكن العاملون في الشركات من اختيار البديل الأفضل في عملية اتخاذ القرارات.					

شاكرين حسن تعاونكم

جميع الحقوق محفوظة © 2022، الباحث/ فيصل مرزوق حبيب النفيعي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)

Doi: <https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v4.44.1>